

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لقد خلق الإنسان بأساليب متنوعة ووسائل كثيرة للتعامل والتفاهم مع الناس والتعبير في ما يجول في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر وأحاسيس ولم يكن الإنسان يعتمد على الكلمة المنطوقة وحدها بل استعان بالرسوم والرموز والإشارات وجعل منها لغة للتخاطب. كما شرح من قبل أن الوسائل أهم لتسهيل التعليم والتعلم لأن الوسائل التعليمية لغة أخرى ليعتبر المدرس الأفكار من عناصر التعليم. ومن مزايا استخدام الوسائل المتنوعة في التعليم استعداد العناصر والمراجع والمناهج التعليمية الكثيرة، وتأثير أحوال التعليم في ذهن التلاميذ وخارجه. الوسائل يبحث في أسلوب التعليم المتنوعة كالتلميذ السامعي والتلميذ الباصري وغيرهما. يختار التلاميذ باستخدام الوسائل المتنوعة ما هو أثر عليهم (محمد حسن، ٢٠٢١: ٨)

أن مهارات اللغة العربية أربع : الكلام والقراءة والكتابة والاستماع (هيرموان، ٢٠١٤: ٨٩). أما النحو والصرف فهما مفتاحان هو من مفاتيح مهارات اللغوية، لا سيما في مهارات الكلام والقراءة. النحو أهم منزلة في اللغة العربية، وبدونه لا يفهم الكلام، كما قال الإمام محيي الدين يحيى العمري، "النحو أولى أولاً أن يعلم إذ الكلام دونه لن يفهم".

ومن مشكلات التعليم العربية عند التلاميذ أو الطلبة فهو الصعوبة عند استعمال علم النحو والصرف. حيث كان المدرسون يوجبون التلاميذ على حفظ قواعد النحو فحسب بلا التطبيق أو استعمالها حينما يحللون النصوص العربية. وأما المنافع التي يحصلها التلاميذ في تعليم النحو فهي : (أ) تيسير الإعراب في النصوص العربية (ب) تيسير فهم الفقرة للأعجميين (ج) يمكن في تعليمه يقوي مهارات اللغة العربية (د) تيسير أخذ المراجع العربية للأعربيين والأعجميين

مادة المطالعة هي تعليم بوسيلة القراءة سرية أو جهرية. المراد بالقراءة هنا هو الاهتمام بحركة أواخر الكلمات، لأنه إذا أخطأ شخص في قراءة حركة أواخر الكلمات فهي تؤثر الفهم (تيار وأنوار، ١٩٩٧: ١٩٥). فينبغي على المرأ عند ترجمة النصوص العربية أن يستخدم هذين العلمين هما النحو والصرف، فهذان العلمان يعرفان بعلم الألة وصارا وسيلة ترجمة القرآن والسنة. هذان العلمان اهتم بهما الصحابة والتابعون. وأول من تأسس النحو هو الإمام أبو أسود الدؤلي بعد أن أمره الإمام علي رضي الله عنه (فتح رب البرية، صحيفة ٤)، وأما الصرف فهو الإمام معاذ بن مسلم الكوفي (الصرف الواضح).

بما تقدم من المسألة التي ظهرت بين التلاميذ، فاخترع الباحث اختراعا جديدا لحل هذه المسألة في مادة المطالعة بوسيلة البطاقة. قد رأى الباحث أن تعليم المطالعة عند أكثر التلاميذ في تحليل النصوص العربية يجدون صعوبة. فهذا الاختراع يهدف لتحصيل الأمثال الذهنية عند استعمال علم النحو كله لاعبا في تعليمه وتقوية في تحليل النصوص العربية بوسيلة اللعبة اللغوية.

وما زالت المشكلة في تعليم المطالعة من جهة علم الإعراب في المدرسة الاتحادي الإسلامي الثانوية في مدينة باندونج، أن التلاميذ لم يستطيعوا تحليل النص العربي، أنهم لم يستطيعوا أن يعربوا الجملة في النص العربي وتطبيق علم النحو. فخمسة وعشرون بالمائة منهم يقدرون على تحليله والباقون خمسة وسبعون في المائة لم يقدروا عليه. فالنتيجة التي لا بد أن يحصلها التلاميذ في هذه المادة هي السبعون، والتلاميذ لم يقدروا على حصول تلك النتيجة هم خمسة وسبعون. ذلك لعدم قدرتهم عند النحوية والصرفية وفهم القراءة. فالكتاب الذي يكون مرجعا للتلاميذ في علم النحو هو الكتاب قواعد اللغة العربية والتطبيق أحمد شلبي، بوسيلة هذا الكتاب وجد الباحث انسجاما على تعليم المطالعة بوسيلة البطاقة. و أما المكتاب الذي استعمل في تعليم المطالعة فهو الكتاب سمي ببحر الأدب. استخدم المدرس في تعليمه طرقا متنوعة منها القواعد و الترجمة و التساؤل بين التلاميذ فالماهورون منهم يعلمون غيرهم. لذا حاول الباحث أن يستخدم وسيلة

هذه البطاقة وسيلة في تعليم المطالعة. لحصول حال التعليم الرائع حتى يكون التلاميذ حارصين على التعليم بلا ملل. بناء على خلفية البحث المذكورة قام الباحث بمادة المطالعة بوسيلة ترتيبها اخترتها لترقية قدرة التلاميذ على تحليل النص العربي بمادة المطالعة التي جعلها الباحث بحثا. هذا البحث الذي يبحثه تحت الموضوع "استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة لارتقاء قدرة التلاميذ على تحليل النص العربي في تقييم مادة المطالعة" (دراسة شبه التجربة لتلاميذ الفصل الثاني عشر الباء بالمدرسة الثانوية الاتحادي الإسلامي مدينة باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابق, فكان تحقيق البحث من هذه المسألة هو الآتية :

١. كيف قدرة تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحادي الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة قبل استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟
٢. كيف قدرة تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحادي الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة بعد استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟
٣. كيف ترقية تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحادي الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة بعد استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وقفا لتحقيق البحث السابق, فأغراض البحث هي الآتية :

١. لمعرفة قدرة تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحادي الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة قبل استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟

٢. لمعرفة قدرة تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحاد الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة بعد استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟

٣. لمعرفة ترقية قدرة تلاميذ الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاتحاد الإسلامي باندونج على تحليل النص العربي لمادة المطالعة بعد استخدام وسيلة لعبة ترتيب البطاقة؟

الفصل الرابع : فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة, هي الآتية :

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في تقديم المدخلات والأفكار المساهمة حول الاختلافات البديلة لتعليم اللغة العربية وخاصة في مادة المطالعة من خلال وسيلة ترتيب البطاقة لزيادة المعرفة وخاصة في تعليم اللغة العربية

٢. الفوائد العملية

أ. للكاتب

الواجبة الأخيرة لشرط من شروط تحصيل الباحث الأول

ب. للتلاميذ

(١) تحصل بيئة التعليم الراحية بلا ثقلية ومملة حتى يصبح التلاميذ نشيطين لترقية الفكر والفهم ومبادلة الفكرة والرأي بوسيلة ترتيب البطاقة عند التعليم.

(٢) جلب بيئة التعليم الراحية والمتنوعة لترقية حرص التلاميذ والقريحة والمحرض في تعليم اللغة العربية حتى يصبح التلاميذ قادرين على تحليل النصوص العربية.

ج. للمدرسين

- (١) يرجى تأثير الإلهام في التربية والتعليم بوسيلة ترتيب البطاقة التي تتعلق بوسائل متناوعة ليكون التعليم نشيطا مبدعا ومتناوعا حول التلاميذ
- (٢) ترقى دور المعلمين الذين يكون لهم وسائل في التعليم.
- د. للمدرسة

(١) كونه نظرا لترقية تحقيق المعلمين

(٢) كونه مترقى جودة إدارة التعليم.

هـ. للباحثين الآخرين

يمكن استخدام تحصيل هذا البحث كمواد مقارنة في إجراء بحث مماثل أو للتعمقة للحصول على البحث الجديد أكثر دقة في ذلك الوقت.

الفصل الخامس : أساس التفكير

كانت اللغة الأجنبية منزلتها أعلى من اللغة التي ينطقها المنطقون في ذلك المكان. المنزلة هنا تتعلق بما يحتاج الناس إلى تلك اللغة الأجنبية، ليحصل بها علم مرتفع أو عمل خير يوما ما. (محمد طاهر). الأهداف العامة في تعليم اللغة هي كيف نعلم قواعد اللغة (*knowledge of structure*). ثم الأهداف تكون لنعلم كيف نستخدم قواعد تلك اللغة المستخدمة (*knowledge of how structure is used*). مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (محمد طاهر، ٢٠٢٠:٤).

ليست أهداف تعليم اللغة العربية لنعلم أن اللغة العربية هي اللغة الدينية وحدها، لذلك تنقسم أهداف تعليم اللغة العربية قسمين، هما الهدف العام والخاص. فأما الهدف العام فهو ترقية مهارات اللغة عامة. مثابة هذه المفردة في إنجليزية هي (*Goal*). وأما الهدف الخاص فهو تعليم اللغة العربية يحتوي فيه خصائص ما يحتاج إليها وإنجاز كفاية محددة. (محمد طاهر، ٢٠٢٠:٤).

لا يزال تعليم اللغة العربية بالمهارات الأربعة هو مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة. كما نقل سيف الدين من صلاح الدين عبد المجيد في كتابه "تعليم مهارات اللغة العربية"، يقول إن اللغة ألة يوصل الناس للتكلم بينهم

التي تتضمن أربعة المهارات، منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه الأربعة تصنف نصفين أنواعا : المهارات الاستيعابية (*receptive skills*) والمهارات الابتكارية (*productive skills*). الكلام والكتابة هما المهارات الابتكارية لأنه بهما نستطيع أن نحصل الفكرة والاستعلامات. وإما الاستماع والقراءة هما المهارات الاستيعابية لأنهما سببان نستطيع أن نكسب الاستعلامات. (سيف الدين، ١٣: ١٢٠٢)

كان تعليم القراءة في إندونيسيا فيه كثير من مشكلات، كما سرد راشد أن من المشاكل مناهج تعليم القراءة التي قررت لم يحتمل احتمالا خيرا، التطبيق من المناهج لم يؤد أداء مطلقا، وتغيرت مطالب المجتمعين. والوسائط التي تهيأ حول المجتمعين ليس فهم كثير يعني من المكاتب والمخاتبر. ولم يتقن المتعلمون أن يؤدوا وجيبتهم. والأخر أن المجتمعين والبيئة حولهم لم يحرص على تعليم القراءة.

بالنظري مهارة القراءة تحتاج إلى فنون تعليم اللغة العربية منها علم النحو. أهمية علم النحو في مهارة القراءة أهمية كبيرة لأنه لكل الكلام لا يفهم إلا بالإعراب. لذلك المتعلمون أن يحتاج إلى الابداع ليكون التلاميذ فاهمين ماهرين علم النحو. كثير من الوسائل والطرق التي تستعمل، إما التقليدي قد يسمى (*ngalogat*) أحيانا، وإما الجديدي. عند تعليم اللغة العربية خصوصها في مادة المطالعة تطبيقا علم النحو، صعب التلاميذ لأنهم لم يتعودوا الإعراب. لذلك أبداع المؤلف ليكون تعليم القراءة سهيلا في تحليل النصوص العربية بوسيلة لعبة ترتيب البطاقة.

ترتيب البطاقة هي وسيلة التعليم التي نستعملها بترتيب البطاقة المرسمة بالكلمات المعينة التي قبلها واحدة أو فيما يتضمن كثير من البطاقة المرسمة بالصح أو الخطأ. (عز الدين مصطفى وأسيف هيرموان، ١٨٦: ١٧٠٢)

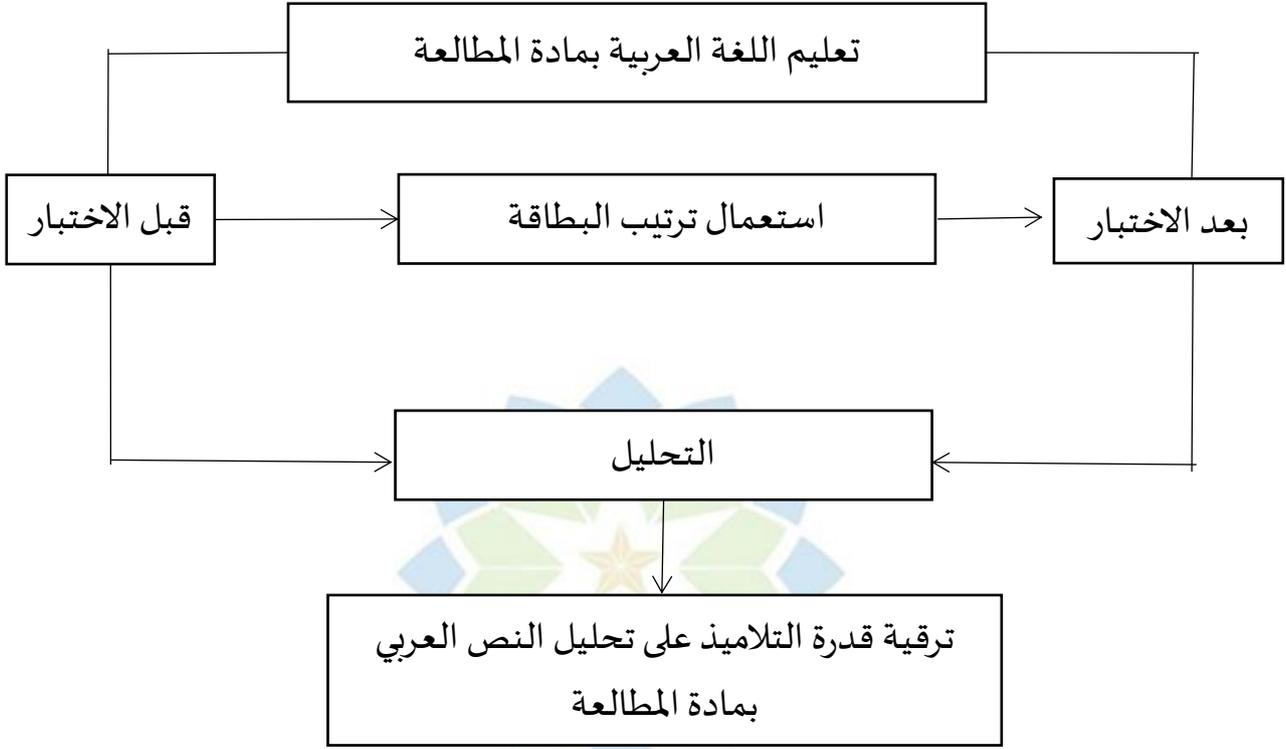
التعليم بوسيلة ترتيب البطاقة هذه ابداعية لتحصيل تعليم المطالعة عند تحليل النص العربي ساهلا وهنيئا للتلاميذ لأنهم متعودون بأنواع اللعبة المتنوعة خصوصها ترتيب البطاقة.

قبل استخدام وسيلة ترتيب البطاقة في تعليم المطالعة سيختبر الكاتب الاختبار القبلي (*pretest*) التلاميذ ليعلم قدرتهم الأولى في مادة المطالعة . ثم سوف يختبر الاختبار البعدي (*posttest*) بعد أداء التجربة ليعلم ترقية الأهداف المرادة.

إن الغرض من اختيار المدرس للطرق والوسائل والتقنيات في التعليم ليس سوى تسهيل تحقيق أهداف التعلم على القراءة. التحصيل الدراسي هو تحقيق المهارات المحتملة للشخص. يمكن اختيار اتقان تحصيل الشخص الدراسي من سلوكه, سواء السلوك في شكل المعرفة ومهارات التفكير والمهارات الحركية. الجوانب المعرفية المستندة إلى تصنيف بلوغ المنحقة, وذلك تحصيل الدراسي كما يلي : C1 المذاكرة (*remembering*), و C2 الفهم (*understanding*), و C3 التطبيق (*applying*), و C4 التحليل (*analysing*), و C5 التقييم (*evaluating*), و C6 الابداع (*creating*), الذي سيعاير باختبار الكتابة التصويري. جانب العاطفي الذي يتأمل هو الأخلاق والنتيجة اللذان يعايران بصحيفة رصد التلاميذ التي تحتوي : الاستلام (*receiving*), والاستجاب (*responding*), والتميني (*valuing*), والمنظمة (*organization*), والتوصيف (*characterization*). وجانب الحركية التي تتأمل بقدرة التلاميذ ومهارتهم وأخلاقهم أولئك يعايرون بما يحتوي من الشعور والانتباء والاستجابة الموجهة والاستجابة المعقدة والحركة الآلية والتكليف والابتكار (مسترشدین, ١٠: ٢٠١٨)

وأما مؤشر حصل التعليم الذي يريده المؤلف فهو ذهني يحتوي :

الجدول ١.١ الاطار الاستقرائي



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي طن أو اجابة مبدئية إلى مشكلة البحث التي نتأملها. (Syahrums). تتعلق هذه المشكلة التي نتأملها بمتغير رمز X و متغير Y, فاختبار الفرضية و بسطها بالفرضية الترابطية كما يلي:

- الفرضية الصفرية : عدم ارتقاء قدرة التلاميذ على تحليل النص العربي في مادة المطالعة بوسيلة لعبة ترتيب البطاقة
- الفرضية المقترحة : وجود ارتقاء قدرة التلاميذ على تحليل النص العربي في مادة المطالعة بوسيلة لعبة ترتيب البطاقة
- لامتحان الفرضية يستخدم اختبار - t عن طريق اختبار t مجاني مستقل. ومن الطريقة المستعدة في هذا الاختبار هي *one way anova* الحساب التالي :

- أ. إذا كانت قيمة اختبار t (Sig.2tailed) < 0.05 ، فالفرضية الصفرية مردودة، بمعنى هناك أثر من المتغير السين الأول (س١) إلى السين الثاني (س٢)
- ب. إذا كانت قيمة اختبار t (Sig.2tailed) > 0.05 ، فالفرضية الصفرية مقبولة، بمعنى ليس هناك أثر من المتغير السين الأول (س١) إلى السين الثاني (س٢)

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

إن هذه الدراسة فيها ذات صلة منها :

١. نور حياتي (٢٠٠٧) تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة البطاقة لترقية استيعاب المفردات في فهم نص القراءة العربي بتلاميذ الفصل السابع المدرسة الثناوية الحكومية فارون غاوي جاوي الشرقي" خلاصته أن فيها ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي الذين يعلمون بهذه الوسيلة ٣٦% مقابلة بمجموعة التحكم رافعا ١٣.٧٤% في استيعاب المفردات. الفرق في هذا البحث هو المتغير الذي يستعمل فيه يعني المفردات و البطاقة المستعملة.
٢. Jumriana (٢٠١٩) تحت الموضوع "تطبيق وسيلة البطاقة المصورة في استيعاب المفردات العربية بالفصل السابع المدرسة الثناوية بيانجكارا مكاسر" خلاصته أن فيها ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في وقه الثانية بمتوسط قيمة الفصل ٨٧.١٨% التي قبلها ٧١.٣٠%. الفرق في هذا البحث هو المتغير الذي يستعمل فيه يعني المفردات و البطاقة المستعملة.
٣. محمد شمش المعارف (٢٠١٩) تحت الموضوع "تنمية وسيلة بطاقة الكمال في استيعاب المفردات" خلاصته أن استخدامهما مؤثر تستعمل عند التعليم و ترتقي استيعاب المفردات العربية.